

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال ها لثمي نقلا ولا تشم إلا عرفي الأطيبا وأقطف بخدي الورد والآس والن لا تحفل بزهر
الربا أسعفته غصنا غدا مثمرا ومن جناه ميسه قربا قد كنت ذا نهى وذا إمرة حتى تبدى
فحللت الحبا ولم أضمن عرضي في حبه ولم أطمع فيه الذي أنبا حتى إذا ما قال لي حاسد ترجوه
والكوكب أن يقربا أرسلت من شعري سحرا له ييسر المرغب والمطلبا وقال عرفه بأني سأح فما
أجنب المكتبا فزاد في شوقي له وعده ولم أزل مقتعدا مرقبا أمد طرفي ثم أثنيه من خوف
أخي التنغيص أن يرقبا أصدق الوعد وطورا أرى تكذيبه والحر لن يكذبا أتى ومن سخره بعد ما
أيأس بقاء كاد أن يغضبا قبلت في الترب ولم أستطع من حصر اللقيا سوى مرحبا هنأت رباعي إذ
غدا هالة وقلت يا من لم يضع أشعبا باء مل معتنقا لاثما فمال كالغصن ثنته الصبا فقال ما
ترغب قلت ائتد أدركت إذ كلمتني المرغبا فقال لا مرغب عن ذكر ما ترغبه